مقدمة الطبعة الثانية

أصبحت السياحة المحرك الأساسي لاقتصاديات العديد من دول العالم المتقدم والنامي على حد سواء، وزاد الاهتمام والاعتراف بها من قبل الكثير من الحكومات بأنها من أهم الصناعات القادرة على تحقيق معدل نمو اقتصادي يفوق العديد من الصناعات الأخرى، وأثبتت في العديد من الأزمات قدرتها على سرعة التعافي. وشهدت مجالات السياحة أنشطة متزايدة ومتطورة في مجالات التخطيط والتسويق واستخدام التقنيات الحديثة. وصاحب ذلك كله تزايد الاهتمام بالتعليم والبحث والدراسات السياحية، وكان النصيب الأكبر مرتبطاً بتنمية الموارد البشرية والتدريب لخلق كوادر ماهرة قادرة على التعامل مع المتغيرات العالمية في مجالات استخدام التقنية والقدرة على مواجهة المشاكل على أرض الواقع وحلها. بالإضافة إلى ذلك شهدت السنوات الأخيرة التركيز على التنمية السياحية المتواصلة والسياحة والبيئة وتنوع أنماط السياحة وظهور مقاصد سياحية جديدة ودور صناعة السياحة في محاربة الفقر. وبات واقع الحال يؤكد على أهمية الاعتماد على العلم في التخطيط والبحث والدراسة والذي دفع بدوره إلى أن يكون مجلس التعليم السياحي أحد أهم مكونات المنظمة العالمية للسياحة. وقام المجلس المشار إليه بإصدار دورية تعني بجودة التعليم Ted Qual كما أسس برامج لمنح شهادات اعتماد الجودة في التعليم السياحي وضمانها.

كانت كل هذه المعطيات - منذ ثلاث سنوات – جعلتني أعاود التفكير في تحديث الطبعة الأولي من هذا الكتاب بعد ظهورها بعامين. وحرصت من واقع التجربة على استخدام أقل مستوى من لغة الأرقام والإحصاءات والتي سرعان ما تتغير كما شمل التحديث حذف بعض الفصول وإضافة العديد منها بما يحقق الهدف الأساسي وهو إلقاء الضوء على أكبر عدد من الموضوعات الأساسية والضرورية لدراسة علم السياحة، مع الأخذ في الاعتبار أنها فصول تمهيدية لمقررات أكثر تخصصية في المراحل الدراسية الأعلى.

ويسعدني بمناسبة تقديم الطبعة الثانية لهذا الكتاب أن أتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني للزميل الدكتور محمد لاشين الذي قام بالمراجعة اللغوية لما كتبت. وإذ أدعو الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه وأن يحقق الهدف العلمي لإخراجه، فإنني أعتذر عن أي تقصير في الحصول على بعض الإحصائيات أو البيانات أكثر حداثة مما هو وارد في الكتاب كما أعتذر عن أي سهو في المراجع أو خطأ في الكتابة...

والله ولي التوفيق،،،

الدكتور
محمود محمود هويدى
الأستاذ بكلية السياحة والفنادق بالفيوم

openkandl.com

مقدمة الطبعة الأولي

ولد النشاط السياحى ملازماً للإنسان الأول وساد الاعتقاد بأنه مهنة تكمن دوافعها فى الإنسان وتتحرك عند الرغبة فى مزاولتها عملياً مستخدماً المصادر البيئية الطبيعية والصناعية.

ومع تزايد الأهمية الاجتماعية والاقتصادية للسياحة، كانت هناك ضرورة لتنظيم نشاطات هذه الصناعة التى أصبحت موضع اهتمامات كل من الدول المتقدمة والنامية. ولم يكن للتنظيم المأمول أن ينمو إلا من خلال علم له أسسه وبرامجه. وظل التعليم السياحى لفترات طويلة مهنياً حتى بداية النصف الثانى من القرن العشرين حيث بدأ التعليم السياحى العالى فى كل من أوروبا وأمريكا، وشمل منح درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه فى الدراسات السياحية، وهى دراسات بينية ترتبط بالعديد من العلوم الأساسية والتطبيقية والدراسات الإنسانية.

وتولَّدت فكرة هذا الكتاب منذ ثلاثة أعوام حيث كان لزاماً علىَّ تدريس مقرر مبادئ السياحة لطلاب مرحلة البكالوريوس بكلية السياحة والفنادق، واستشعرت أن ما هو متاح بالمكتبة العربية تناول الأمر تحت مسميات مختلفة يعتريها عدم الشمولية فى إعداد الدارس أو القارئ لمزيد من الدراسات فى مجالات السياحة الأكثر تخصصاً. ودفعني إلى ذلك أيضاً ثراء المكتبة بالمراجع المتخصصة ورغبتي فى تقديم إنتاج ذى قيمة.

ويطيب لى فى هذه المناسبة تقديم خالص الشكر وعميق التقدير للسادة الزملاء عمداء كليات السياحة والفنادق وخبراء السياحة الأكاديميين والمهنيين الذين لم يألوا جهدا في الإطلاع على محتويات الكتاب ومراجعتها وتدقيقها، وكل الثناء لأساتذة اللغة العربية بفرع الفيوم لتفضلهم بالمراجعة النحوية لهذا الإنتاج المتواضع، داعياً المولى سبحانه وتعالى لهم جمعياً بالصحة وموفور العافية، وأن ينفعنا بعلمهم، وأن يحقق هذا الكتاب الهدف العلمي لإخراجه.

الدكتور
محمود محمود هويدى
الأستاذ بكلية السياحة والفنادق بالفيوم

obeikandl.com